

أنت كما الطوفان



استحالت الخطى إليك

فطريقك غير مأمون

والسر بين يديك

عري كأنه مفتون

لم أكن أعرفك

من ذي قبل

ولم أتذوق المر

إلا عندما التقيتك

وأجريت الدمع بالعيون

من يسلك طريقك

لا يلومن إلا نفسه

وليس له أن يشكو منك

إذا مسَّه الجنون

لقد احتار عقلي فيك

وأصبت الفؤاد

الذي هو بهواك مفتون

لا أصدق ما قالوه عنك

ولا كنت أظن فيك

كما يظنون

أنت كما الطوفان

تجتاح المشاعر وتبعثرها

إنا لله وإنا إليه راجعون

.....